

تاج العروس من جواهر القاموس

الزَّيْرُ بالكسْرِ : الدَّنُّ أو الحُبُّ وقد تقدّم والزَّيَارُ بالكسْرِ : ما يُزَيَّرُ به البيطارُ الدَّابَّةَ وهو شِناقُ يَشُدُّ به البيطارُ جَحْفَلَةَ الدَّابَّةِ أَي يَلَوِي جَحْفَلَتَهُ . وزَيَّرَ الدَّابَّةَ : جَعَلَ الزَّيَارَ فِي حَنَكِهَا . وفي الحَدِيثِ " أَنْ " □ تعالى قال لأَيُّوبَ عليه السلامُ لا يَنْدِيغِي أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنُ يُجَعَلُ الزَّيَارَ فِي فَمِ الْأَسَدِ " قال ابنُ الأثيرِ : وهو شيءٌ يُجَعَلُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَصْعَبَتِ لِتَنْقَادِ وَتَذَلِّ . وقيل : الزَّيَارُ كَاللَّيْبِ لِلدَّابَّةِ وقد تقدّم في زور بناءً على أَنْ يَأْهَاهَا وَاوُّ .
فصل السين المهملة مع الراء .

س أ ر .

السُّؤْرُ بالضَّمِّ : البَقِيَّةُ من كلِّ شيءٍ والْفَضْلَةُ . ومنه : سُؤْرُ الْفَأْوَرَةِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ سُؤْرٌ . وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ :
إِنَّمَا لِنَضْرِبِ جَعْفَرًا بِسُيُوفِنَا ... ضَرْبَ الْغَرِيْبَةِ تَرْكَبُ الْأَسَارَا أَرَادَ الْأَسَارَ فَقَلْبَ وَنَظَيْرُهُ الْآبَارُ وَالْآرَامُ فِي جَمْعِ بَيْئَرٍ وَرِئْمٍ . وفي حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ " لَا أُوثِرُ بِسُؤْرِكَ أَحَدًا " أَي لَا أَتْرُكُهُ لِأَحَدٍ غَيْرِي . وَأَسَارَ مِنْهُ شَيْئًا : أَبْقَاهُ وَأَفْضَلَهُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ كَسَأَرَ كَمَنْعَ . وفي الْحَدِيثِ " إِذَا شَرِبْتُمْ فَأَسْئُرُوا " أَي أَبْقُوا شَيْئًا مِنَ الشَّرَابِ فِي قَعْرِ الْإِنَاءِ . وَالْفَاعِلُ مِنْهُمَّا سَأَرٌ كَشَدَّادٌ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَخْطَلِ هَكَذَا :

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بِالكَأْسِ نَادِمَنِي ... لَا بِالْحَمُورِ وَلَا فِيهَا بِسَأَرٍ أَي أَنَّهُ لَا يُسْئِرُ فِي الْإِنَاءِ سُؤْرًا بَلْ يَشْتَفُّهُ كَلَّاهُ وَالرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ : بِسَوَّارٍ بِمُعَرَّبٍ وَثَّابٍ كَمَا سَأَتِي . وَالْقِيَّاسُ مُسْئِرٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَنَظِيرُهُ أَجْبَرَهُ فَهُوَ جَبَّارٌ . وَيَجُوزُ أَي الْقِيَّاسُ بِنَاءٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يُتَوَقَّفُ عَلَى السَّمْعِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالصَّوَابُ خِلَافُهُ لِأَنَّ الْأَصْحَّ فِي غَيْرِ الْمَقْيَّاسِ أَنَّهُ لَا يُقَالُ وَيُقَدَّمُ عَلَى الْقِيَّاسِ فِيهِ إِلَّا إِذَا لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ مَا يَبْقُومُ مَقَامَهُ خِلَافًا لِبَعْضِ الْكُوفِيِّينَ الَّذِينَ يُجُوزُّونَ مُطْلَقًا □ أَعْلَمُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَأَرٌ مِنْ سَأَرَتْ وَمِنْ أَسَأَرَتْ كَأَنَّه رُدٌّ فِي الْأَصْلِ كَمَا قَالُوا : دَرَّكَ مِنْ أَدْرَكَتْ وَجَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرَتْ . وَمِنَ الْمَجَازِ : فِيهِ سُؤْرَةٌ أَي بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ . فِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ

ذلك للمرأة التي جاوزت الشَّبابَ ولم يُهرِّمها الكِبَرُ . وفي كتاب اللّائِيث :
يقال : ذلك للمرأة التي قد جاوزتْ عُذْفُوانَ شَبَابِهَا قال : ومنه قولُ حميد بن
ثَوْرٍ الهَلالِيِّ : .

إِزَاءُ مَعَاشِهِ مَا يُحَلُّ إِزَارُهَا ... من الكَيْسِ فِيهَا سُورَةٌ وهي قَاعِدُ